

الباب الثاني

الإطار النظري

أ- وصف النظري

١- تعريف التعليم القائم على حل المشكلات

من منظور التعليم الحديث، لا يُنظر إلى نموذج التعلم القائم على حل المشكلات (PBL) على أنه مجرد طريقة تعليمية فحسب، بل أيضاً كنهج تربوي قادر على دمج مختلف جوانب كفاءات المتعلمين بشكل شامل. يؤكد نموذج التعلم القائم على حل المشكلات على أهمية المشاركة النشطة للطلاب في عملية التعلم من خلال التجربة المباشرة في مواجهة وحل المشكلات السياقية. ويتمشى هذا مع متطلبات التعليم في القرن الحادي والعشرين التي تتطلب من الطلاب امتلاك قدرات التفكير النقدي والإبداعي والتعاوني والتواصلي.^{١٣} في تطبيقه، يوفر التعلم القائم على المشكلات (PBL) مساحة للطلاب لبناء معارفهم الخاصة من خلال عملية الاستكشاف والمناقشة والتفكير. وبالتالي، لم يعد التعلم يتمحور حول المعلم، بل تحول إلى تعلم يتمحور حول الطالب ويشجع على الاستقلالية في التعلم.^{١٤} بالإضافة إلى ذلك، يلعب التعلم القائم على المشكلات (PBL) أيضاً دوراً في تطوير المهارات المعرفية العليا للطلاب، أي القدرة على تخطيط ومراقبة وتقييم عملية التفكير الخاصة بهم في حل مشكلة ما.^{١٥}

بالإضافة إلى ذلك، في سياق التعليم، يتسم تطبيق التعلم القائم على حل المشكلات (PBL) بأهمية كبيرة في تحسين جودة التعلم الهادف. من خلال طرح مشكلات حقيقية وقرينة من

¹³ Agus Suyatna, *Membangun Kemampuan Berpikir Kritis, Kreatif, Kolaboratif, Komunikatif Siswa Melalui Proses Pembelajaran.*, 2017, 1–19.

¹⁴ Sri Nurhayati and Liana W, *Model Dan Metode Pembelajaran Inovatif.* (PT. Sonpedia Publishing Indonesia., 2025).

¹⁵ Kusuma Anindita SHM and Iva Nurmawanti, *Pengaruh Strategi Pembelajaran Problem Based Learning (PBL) Terhadap Keterampilan Metakognitif Dan Kemampuan Pemecahan Masalah Mahasiswa.*, 8(3) (2023): 192–193.

حياة الطلاب، تصبح عملية التعلم أكثر جاذبية وأقل رتابة. وهذا من شأنه أن يعزز الدافع للتعلم ويساعد الطلاب على الربط بين النظريات التي يدرسونها والممارسة العملية.¹⁶ وبالتالي، لا يعمل التعلم القائم على حل المشكلات (PBL) كاستراتيجية تعليمية فحسب، بل كوسيلة لتشكيل عقلية علمية وموقف حل المشكلات لدى المتعلمين. وبالتالي، لا يُنظر إلى فهم التعلم القائم على حل المشكلات من خلال ممارسته في التعلم فحسب، بل يجب تعزيزه أيضاً من خلال التعريفات المختلفة ووجهات نظر خبراء التربية.¹⁷

يتأثر تحقيق أهداف التعلم بعدة عوامل، ومن بينها طريقة التعلم. لكن الأمر لا يقتصر على ذلك فحسب، بل يجب أن يشارك الطلاب بنشاط في عملية التعلم إذا أرادوا اكتساب المعرفة ذات الصلة، وتحسين قدراتهم على التفكير، والتمكن من تطبيق معارفهم.¹⁸ وتعد طريقة التعلم القائم على حل المشكلات إحدى الطرق الشائعة الاستخدام لتعزيز مشاركة الطلاب في عملية التعلم.

منذ أن تم تقديمها لأول مرة في جامعة ماكماستر بكندا عام ١٩٧٠، استمرت طريقة التعلم القائم على حل المشكلات (PBL) في التطور. ووفقاً لدونالد، يمكن أن تساعد طريقة التعلم القائم على حل المشكلات الطلاب في تنمية المهارات والتعاون الجماعي والتواصل. وقد توصل باحثون في ألمانيا إلى أن طريقة التعلم القائم على حل المشكلات أسهل في التطبيق وتتطلب وقتاً أقل للتحضير مقارنةً بطرق التعلم التقليدية، إلا أنها تستغرق وقتاً أطول وتتطلب حالات إضافية لتطبيقها.¹⁹

¹⁶ Nadia Saputri and Putri Anggalia, *Penerapan Model Problem Base Learning (PBL) Dalam Pembelajaran Pendidikan Agama Islam.*, 3(2) (2025): 751–61.

¹⁷ Darmawati Iga M, *Problem Based Learning (PBL): Suatu Model Pembelajaran Untuk Mengembangkan Cara Berpikir Kritis Peserta Didik.*, 12(1) (2021): 61–69.

¹⁸ Riza Saffrur and Barrulwalidin, *Ruang Lingkup Metode Pembelajaran.*, 1(2) (2023): 120–31.

¹⁹ Ahmar Hamdiah, *Penerapan Model Pembelajaran Problem Based Learning: Literature Review*, 2020.

بالإضافة إلى ذلك، يرى بوندان أن التعلم القائم على المشكلات (PBL) هو نموذج تعليمي يحث الطلاب على التفكير بنشاط عند دراسة موضوع ما أو عند طرح مشكلة ما عليهم. ومن الأفضل أن يعرض عملية التعلم مختلف الظواهر التي تحدث في البيئة المحيطة بالطلاب، كما أن تعرض مشكلات حقيقية وذات مغزى يمكن أن تثير فضول الطلاب لحلها²⁰.

أما وفقًا لسودجانا، فإن التعلم القائم على حل المشكلات (PBL) يمكن أن يُعوّد الطلاب على مواجهة المشكلات ويثير فيهم روح التحدي لحل المشكلات التي يواجهونها، كما يمكن أن يعزز التضامن الاجتماعي، ويقوي التفاعل بين المعلمين والطلاب، ويدرب الطلاب على تطبيق أساليب التجريب، نظرًا لإمكانية حل الطلاب للمشكلات من خلال التجارب²¹.

بناءً على آراء الخبراء المذكورة، يمكن استنتاج أن التعلم القائم على حل المشكلات (PBL) هو نموذج تعليمي يضع المشكلات الواقعية كنقطة انطلاق لعملية التعلم، ويهدف إلى تشجيع الطلاب على التفكير النقدي والنشط والمستقل في إيجاد الحلول. من خلال التعلم القائم على حل المشكلات، لا يكتسب الطلاب المعرفة النظرية فحسب، بل يطورون أيضًا قدراتهم على التحليل والتعاون والتواصل وحل المشكلات بشكل منهجي. في سياق تعلم قواعد اللغة العربية، يعتبر التعلم القائم على حل المشكلات (PBL) وثيق الصلة بالموضوع لأنه يدرب الطلاب على فهم وتطبيق قواعد اللغة العربية في سياقها، وليس مجرد حفظ القواعد، بل استخدامها بشكل هادف في مختلف المواقف اللغوية.

²⁰ Djamillah Bondan, *Fektivitas Model Pembelajaran Problem Based Learning Ditinjau Dari Kemampuan Pemecahan Masalah Dan Kepercayaan Diri Siswa Kelas VII SMP Negeri 1 Sanden, Yogyakarta*, 6(9) (2017): 9–19.

²¹ Anisa Mayasari, *Implementasi Model Problem Based Learning (PBL) Dalam Meningkatkan Keaktifan Pembelajaran.*, 3(2) (2022): 167–75.

٢- أهداف التعليم القائم على حل المشكلات

تستند نموذج التعلم القائم على حل المشكلات إلى مشكلات من واقع الحياة، في حين أن الطلاب لا يمتلكون بالطبع كل الخبرات اللازمة للتعامل مع الظروف غير المتوقعة. ولذلك، فإن التعلم القائم على حل المشكلات يهدف إلى تحقيق بعض الأهداف المحددة.

إن الهدف الرئيسي من تطبيق التعلم القائم على حل المشكلات (PBL) في التعليم لا يقتصر على تحقيق النتائج المعرفية فحسب، بل يشمل أيضاً تنمية مهارات التفكير العليا. ومن خلال التعلم القائم على حل المشكلات، يتم تدريب الطلاب على تحليل المشكلات بشكل نقدي، وتحديد المعلومات ذات الصلة، وصياغة حلول منطقية ومنهجية.^{٢٢} بالإضافة إلى ذلك، يهدف التعلم القائم على حل المشكلات إلى تحسين القدرة على التعلم الذاتي، حيث يتم تشجيع الطلاب على البحث عن المعلومات وتقييمها وإدارتها بشكل نشط. كما يعزز هذا الأسلوب مهارات العمل الجماعي، حيث يعمل الطلاب في مجموعات لمناقشة وحل المشكلات المطروحة.^{٢٣} وبالتالي، يلعب التعلم القائم على المشكلات (PBL) دوراً مهماً في تشكيل شخصية الطالب بحيث لا يقتصر الأمر على الذكاء الأكاديمي فحسب، بل يمتد ليشمل أيضاً قدرات التواصل والتعاون والمسؤولية في عملية التعلم. ويتوافق هذا مع الأبحاث التي تشير إلى أن التعلم القائم على المشكلات (PBL) فعال في تحسين مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات، فضلاً عن مشاركة الطلاب النشطة في عملية التعلم.

بالإضافة إلى ذلك، تهدف منهجية التعلم القائم على حل المشكلات (PBL) أيضاً إلى خلق تعلم ذي مغزى من خلال ربط المواد الدراسية بالمواقف الواقعية التي يواجهها الطلاب. ومن خلال هذا النهج، لا يكتفي الطلاب بفهم المفاهيم نظرياً فحسب، بل يصبحون قادرين أيضاً على تطبيقها في الحياة اليومية. تساعد منهجية التعلم القائم على المشروعات الطلاب على بناء فهم

²² Aldeva Ilhami et al., *Meningkatkan Keterampilan Proses Sains Siswa Melalui Model Pembelajaran Problem Based Learning: Sistematis Literatur Review: Improving Students' Science Process Skills Through Problem-Based Learning Models: Systematic Literature Review.*, 12(2) (2023): 8–15.

²³ Asrani Assegaff, *Upaya Meningkatkan Kemampuan Berfikir Analitis Melalui Model Problem Based Learning (PBL)*, 1(1) (2016): 38–48.

أعمق لأنهم يشاركون بشكل مباشر في عملية اكتشاف المعرفة، بدلاً من مجرد تلقي المعلومات من المعلم. تشير الأبحاث إلى أن تطبيق التعلم القائم على حل المشكلات (PBL) يمكن أن يحسن الاحتفاظ بالمعرفة على المدى الطويل، فضلاً عن القدرة على نقل المعرفة إلى سياقات مختلفة.²⁴ ولذلك، لا يهدف التعلم القائم على حل المشكلات (PBL) إلى تحسين نتائج التعلم فحسب، بل يهدف أيضاً إلى إعداد الطلاب لمواجهة تحديات الحياة الواقعية من خلال تنمية قدرات التفكير التكيفي والتفكير في إيجاد الحلول. وبناءً على ما سبق، يمكن صياغة أهداف تطبيق التعلم القائم على حل المشكلات (PBL) على النحو التالي:

- ١- لتعزيز مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب في اختيار الأمور واتخاذ القرارات
- ٢- تقديم التدريب على حل المشكلات بطريقة منهجية ومدروسة ومخطط لها بحيث تكون النتائج إيجابية

٣- تشجيع الطلاب على أن يصبحوا أفراداً مستقلين ومسؤولين²⁵

بناءً على وصف الأهداف المذكورة، يمكن استنتاج أن التعلم القائم على حل المشكلات (PBL) هو نموذج تعليمي لا يركز فقط على تحقيق نتائج التعلم فحسب، بل يركز أيضاً على عملية تنمية قدرات التفكير النقدي ومهارات حل المشكلات، فضلاً عن استقلالية التعلم لدى الطلاب. من خلال تطبيق التعلم القائم على حل المشكلات، يُتوقع أن يتمكن الطلاب من مواجهة مختلف المشكلات بشكل منهجي ومنطقي، وأن يكونوا مستعدين لتطبيق المعرفة التي يمتلكونها في الحياة الواقعية. وبالتالي، فإن أهداف التعلم القائم على حل المشكلات تتماشى مع متطلبات التعليم الحديث الذي يركز على التعلم النشط والهادف والمتمحور حول الطالب.

²⁴ Ifah Khadijah, *Pengaruh Problem Based Learning Terhadap Kemampuan Memecahkan Masalah Peserta Didik.*, 5(4) (2025).

²⁵ Benny Kurniawan et al., "Implementasi problem based learning untuk meningkatkan pemahaman konsep siswa: Studi pustaka: Implementation of problem based learning to improve students' concept understanding: Literature review," *Practice of The Science of Teaching Journal: Jurnal Praktisi Pendidikan* 2, no. 1 (2023): 27–36, <https://doi.org/10.58362/hafecspost.v2i1.28>.

٣ - خصائص التعليم علي حل المشكلات

كما أن نموذج التعلم القائم على حل المشكلات يتميز بخصائص تميزه عن نماذج التعلم الأخرى. وقد أورد بارو هذه الخصائص، التي استشهد بها سانجايا، على النحو التالي:

١- التعلم يركز على الطالب، بمعنى أن عملية التعلم في PBL أكثر توجهاً نحو الطلاب كمتعلمين. لذلك، فإن PBL مدعوم أيضاً بنظرية البنائية، حيث يتم تشجيع الطلاب على تطوير معارفهم الخاصة

٢- تشكل المشكلات الحقيقية أساس التعلم، بمعنى أن المشكلات التي تُعرض على الطلاب هي مشكلات حقيقية بحيث يمكن للطلاب فهمها وتطبيقها بسهولة

٣- يتم اكتساب المعلومات الجديدة من خلال التعلم الذاتي، بمعنى أنه في عملية حل المشكلات، غالباً ما لا يعرف الطلاب ولا يفهمون جميع المعارف المسبقة، لذلك يحاولون العثور عليها بأنفسهم من خلال مصادر مثل الكتب أو غيرها من المعلومات

٤- يتم التعلم في مجموعات صغيرة بحيث يمكن إجراء تفاعل علمي وتبادل للأفكار في محاولة لبناء المعرفة بشكل تعاوني. يتم تنفيذ PBL في مجموعات صغيرة، مما يتطلب تقسيماً واضحاً للمهام وأهدافاً واضحة

٥- يعمل المعلمون كميسرين، مما يعني أنه في تنفيذ التعلم القائم على المشكلات، يلعب المعلمون دور الميسرين فقط. ومع ذلك، يجب على المعلمين دائماً مراقبة تقدم أنشطة الطلاب وتشجيعهم على تحقيق الأهداف المرجوة^{٢٦}

بناءً على هذه الخصائص، يمكن استنتاج أن التعلم القائم على حل المشكلات (PBL) هو نموذج تعليمي يضع الطالب في مركز عملية التعلم، مع التركيز على استخدام المشكلات الواقعية كوسيلة للتعلم. تشير خصائص التعلم القائم على المشكلات، والتي تشمل التعلم القائم على

²⁶ Muhammad Zainul Mucharom, Pengaruh Problem Based Learning Terhadap Keaktifan Dan Berpikir Kritis Siswa Dalam Karakter Kebangsaan Di SPN Poldo Jatim., 8(1) (2022).

مشكلات حقيقية، والتعلم الذاتي، والعمل الجماعي، ودور المعلم كميسر، إلى أن هذا النموذج قادر على خلق بيئة تعليمية نشطة وتعاونية وذات مغزى. وبالتالي، فإن تطبيق التعلم القائم على المشكلات لا يساعد الطلاب فقط على فهم المواد بشكل أعمق، بل يساعدهم أيضاً على تطوير مهارات التفكير النقدي والتواصل والتعاون التي لا غنى عنها في الحياة الواقعية.

٤ - خطوات التعلم القائم على حل المشكلات

لتطبيق طريقة التعلم القائم على حل المشكلات بشكل فعال في تعلم القواعد، هناك عدة خطوات منهجية يجب اتخاذها حتى تتم عملية حل المشكلات بطريقة مركزة وذات مغزى. الخطوات في نموذج التعلم القائم على حل المشكلات هي كما يلي:

١- تقديم توجيهات للطلاب حول المشكلة، حيث ينقل المعلمون أهداف التعلم، ويصفون مختلف المتطلبات اللوجستية المهمة للمشاركة، ويحفزون الطلاب على المشاركة في أنشطة حل المشكلات. في هذه المرحلة، هناك عدة أمور يجب توضيحها، منها: (أ) الهدف الرئيسي من التعلم ليس تعلم كمية كبيرة من المعلومات الجديدة، بل التحقيق في مختلف المشكلات المستقلة. (ب) المشكلات أو الأسئلة التي يتم التحقيق فيها ليس لها إجابة "صحيحة" مطلقة، ومعظم المشكلات المعقدة لها العديد من الحلول التي تكون متناقضة في بعض الأحيان. (ج) خلال مرحلة التحقيق في الدرس، يتم تشجيع الطلاب على طرح الأسئلة والبحث عن المعلومات. يقدم المعلمون المساعدة، ولكن يجب على الطلاب محاولة العمل بشكل مستقل أو مع زملائهم. (د) خلال مرحلة التحليل والشرح في الدرس، يتم تشجيع الطلاب على التعبير عن أفكارهم بحرية وصراحة

٢- تنظيم الطلاب لإجراء البحوث، يتعين على المعلمين تطوير مهارات التعاون بين الطلاب ومساعدتهم على دراسة المشكلات معاً. في هذه المرحلة، يتعين على المعلمين أيضاً مساعدة الطلاب على تخطيط مهامهم البحثية وتقاريرهم

٣- من خلال المساعدة في إجراء التحقيقات المستقلة والجماعية، يشجع المعلمون الطلاب على الحصول على معلومات دقيقة وإجراء التجارب والبحث عن التفسيرات والحلول

٤- تطوير النتائج وعرضها: يساعد المعلمون الطلاب في تخطيط وإعداد النتائج المناسبة، مثل التقارير المكتوبة وتسجيلات الفيديو التي تظهر المواقف الإشكالية والحلول المقترحة، ومساعدة الطلاب على توصيل هذه النتائج للآخرين

٥- تحليل وتقييم عملية حل المشكلات. تتمثل مهمة المعلم هنا في مساعدة الطلاب على تطوير مهارات التفكير المنهجي بناءً على أساليب البحث التي يستخدمونها^{٢٧}

٥- مزايا وعيوب التعلم القائم على حل المشكلات

يتميز نموذج التعلم القائم على حل المشكلات بالعديد من المزايا، هي كما يلي :

١- تنمية التفكير النقدي والمهارات الإبداعية

٢- تحسين قدرات الطلاب على حل المشكلات

٣- زيادة الحافز للتعلم

٤- مساعدة الطلاب على تعلم كيفية نقل المعرفة إلى مواقف جديدة

٥- تشجيع الطلاب على أخذ زمام المبادرة للتعلم بشكل مستقل

٦- تشجيع إبداع الطلاب في التعبير عن تحقيقاتهم في المشكلات التي تم إجراؤها^{٢٨}

على الرغم من أن نموذج التعلم هذا يبدو ممتازًا ومثاليًا في تحسين قدرات الطلاب وإبداعهم، إلا أنه ينطوي على بعض نقاط الضعف، كما يلي :

١- يتطلب هذا النموذج التعود عليه، لأنه معقد للغاية من الناحية التقنية ويجب على الطلاب

تطوير مستوى عالٍ من التركيز والإبداع

²⁷ Erianto Ginting, *Efektivitas Penggunaan Problem Based Learning (PBL) Dalam Pembelajaran PAI*, 2, no. 1 (2024).

²⁸ Ginting, *Efektivitas Penggunaan Problem Based Learning (PBL) Dalam Pembelajaran PAI*.

٢- استخدام هذا النموذج يعني أن عملية التعلم يجب أن يتم إعدادها مسبقاً. وذلك لأنه يجب، قدر الإمكان، معالجة كل مشكلة يجب حلها بشكل شامل حتى لا يضيع معناها

٣- لا يمكن للطلاب معرفة ما هو مهم بالنسبة لهم لتعلمه، خاصة أولئك الذين ليس لديهم خبرة سابقة

٤- غالباً ما يواجه المعلمون صعوبات أيضاً، حيث يكافحون ليكونوا ميسرين ويشجعوا الطلاب على طرح الأسئلة الصحيحة بدلاً من إعطائهم الحلول^{٢٩}

٦- تعريف تعليم القواعد

في مجال تعليم اللغة العربية، لا يقتصر الهدف من تدريس القواعد على تمكين الطلاب من حفظ قواعد النحو والصرف فحسب، بل يمتد ليشمل فهمهم لوظيفة تلك القواعد في الاستخدام الفعلي للغة. يجب أن يكون تعلم القواعد فعالاً بحيث يربط بين النظرية وممارسة اللغة، حتى يتمكن الطلاب من تطبيق قواعد النحو والصرف في القراءة والكتابة والتحدث وفهم النصوص العربية.^{٣٠} ولذلك، يجب تصميم عملية تعلم القواعد بطريقة نشطة وتواصلية وسياقية حتى لا يشعر الطلاب بأن القواعد مادة صعبة ومملة. في الممارسة العملية، لا يقتصر دور المعلم على نقل المادة فحسب، بل يمتد ليشمل دوره كميسر يرشد الطلاب في تحليل بنية اللغة واكتشاف الأنماط اللغوية بشكل مستقل.^{٣١} وبذلك، يمكن لتعليم القواعد أن يساعد الطلاب على بناء فهم أعمق وأكثر منهجية للغة العربية، مما يؤدي إلى تطوير مهاراتهم اللغوية بشكل شامل.

بالإضافة إلى ذلك، يلعب تعليم القواعد دوراً مهماً في تعزيز دقة الطلاب وقدرتهم على التفكير التحليلي. فمن خلال تعلم قواعد اللغة العربية، يتم تدريب الطلاب على فهم العلاقات بين الكلمات في الجملة، وتحديد الوظيفة النحوية، وتحليل تغير صيغة الكلمة وفقاً لسياق

²⁹ Ginting, *Efektivitas Penggunaan Problem Based Learning (PBL) Dalam Pembelajaran PAI*.

³⁰ Zam Zam Rasyidi, *Pembelajaran Qawaid: Perspektif Teori Kognitif Pada Pondok Pesantren Raudhatut Thalibin Kalimantan Selatan.*, 8(1) (2020): 103–16.

³¹ Nicky Nihayatun Nisa et al., *Modifikasi Metode Qawaid Wa Tarjamah Dengan Strategi Contextual Teaching And Learning (CTL) Dalam Pembelajaran Mahârah Kitâbah.*, 2019.

استخدامها. ويمكن أن يؤدي هذا العملية بشكل غير مباشر إلى تنمية التفكير المنطقي لدى الطلاب وقدرتهم على حل المشكلات اللغوية.³² تشير الأبحاث إلى أن تعلم القواعد الذي يتم بشكل سيافي وتطبيقي يمكن أن يعزز فهم الطلاب لبنية اللغة العربية ويساعدهم على استخدام اللغة العربية بشكل أكثر دقة وصحة.

تعلم القواعد هو أحد أهم أجزاء منهجية تعلم اللغة العربية. القواعد هي صيغة الجمع لكلمة قاعدة، والتي تعني القواعد أو القوانين. لذا فإن القواعد هي القواعد أو المبادئ المستخدمة في بناء الجمل العربية. هناك العديد من فروع القواعد، بما في ذلك النحو والصرف³³.

القواعد النحوية أو القواعد في اللغة العربية هي مجموعة من القواعد التي تشرح كيف يمكن دمج كلمة أو جزء من كلمة أو تغييرها لإنتاج معنى مقبول في اللغة العربية. قواعد هي صيغة الجمع لكلمة قاعدة، والتي تعني القاعدة أو القانون. تعريف القواعد نفسه هو قاعدة تحكم استخدام اللغة العربية كوسيلة لفهم الجملة.³⁴ وفقًا للفوزان، فإن قواعد اللغة العربية هي أحد العناصر والوسائل التي يمكن أن تساعد في تعلم اللغة العربية. أما وفقًا لإبراهيم، فإن القواعد هي وسيلة للحفاظ على سلامة الكلام، وتصحيح النطق والكتابة، وليست الغاية المقصودة من التحدث باللغة.³⁵

بناءً على التعريفات المختلفة التي طرحها الخبراء، يمكن استنتاج أن تعلم القواعد هو عملية تعليمية تركز على إتقان قواعد اللغة العربية، سواء تلك المتعلقة بالنحو أو الصرف، كوسيلة لفهم اللغة العربية وتصحيحها واستخدامها بشكل صحيح. لا يُعتبر القواعد هدفًا نهائيًا في تعلم اللغة العربية، بل أداة لمساعدة الطلاب على فهم معنى الجمل والتحدث بشكل صحيح والكتابة وفقًا

³² Afjalurrahmansyah, *Analisis Kesulitan Siswa MTs Dalam Memahami Tata Bahasa Arab "Qawaid"*, 2(1) (2025): 68–75.

³³ Cahya Edi Setyawan, *Pembelajaran Qawaid Bahasa Arab Menggunakan Metode Induktif Berbasis Istilah-Istilah Linguistik.*, 4(2) (2015).

³⁴ Ahmad Labib and Antika D.W.H, "Pengembangan Instrumen Penilaian Qawaid Dalam Pembelajaran Bahasa Arab.," *Jurnal Pendidik Indonesia (JPIIn)* 5(2) (n.d.): 275-282.

³⁵ Rizky Abdurrahman, *Konsep Pembelajaran Qawaid Dan Implikasinya Terhadap Pembelajaran.*, 6(2) (2020): 44–53.

للقواعد المعمول بها. وبالتالي، يلعب تعلم القواعد دورًا مهمًا في تشكيل الدقة اللغوية وتحسين فهم بنية اللغة ودعم مهارات اللغة العربية لكل.

٧- أهداف تعليم القواعد

يهدف تعليم القواعد بشكل أساسي إلى مساعدة الطلاب على فهم اللغة العربية واستخدامها بشكل صحيح وفقًا للقواعد السارية. ومن خلال تعلم القواعد، لا يُوجه الطلاب فقط إلى حفظ قواعد النحو، بل يتم تدريبهم أيضًا على تطبيق هذه القواعد في أنشطة القراءة والكتابة والتحدث وفهم النصوص العربية. بالإضافة إلى ذلك، يهدف تعلم القواعد إلى تكوين القدرة على التفكير المنهجي والتحليلي في فهم بنية الجملة العربية.³⁶ من خلال إتقان القواعد بشكل جيد، سيكون من الأسهل على الطلاب فهم معنى النص، وتجنب الأخطاء في استخدام اللغة، والقدرة على تكوين الجمل بشكل صحيح وفعال. ولذلك، فإن تعلم القواعد يعد أحد العناصر المهمة في دعم مهارات اللغة العربية بشكل شامل.

بالإضافة إلى كونه وسيلة لفهم بنية اللغة، يهدف تعلم القواعد أيضًا إلى تعزيز الدقة والانضباط اللغوي وقدرة الطلاب على تحليل العلاقات بين الكلمات في الجملة. يمكن أن يساعد تعلم القواعد الذي يتم بشكل تدريجي وسياقي الطلاب على فهم وظيفة اللغة العربية في التواصل وكذلك في فهم الأدب الإسلامي. وبالتالي، فإن تعلم القواعد لا يركز فقط على الجانب النظري، بل أيضًا على قدرة الطلاب التطبيقية في استخدام اللغة العربية بشكل فعال وهادف.³⁷ وبناءً على ما سبق، يمكن صياغة أهداف تعلم القواعد على النحو التالي:

³⁶ Jauharotun Nafisah, *Semantic Mapping Strategy Dan Progres Pemahaman Qawaid Bahasa Arab Di Pondok Pesantren Mamba'ul Falah Kudus.*, 1(1) (2023): 1–13.

³⁷ Aisyah, *Implementasi Metode Qowa'id Wa Tarjamah Dalam Pembelajaran Maharah Qira'ah Di Madrasah Diniyah Pondok Pesantren Rohmaniyah Lumajang.*

- ١- منع الأخطاء في الكلام، وتجنب الأخطاء في الكتابة، وتطوير عادات لغوية صحيحة
- ٢- مساعدة الطلاب على فهم الكلمات بشكل صحيح من خلال استيعاب معانيها بدقة وسرعة
- ٣- صقل الذهن، وتنقية المشاعر، وزيادة مفردات الطلاب
- ٤- تمكين الطلاب من إظهار قدرتهم على تطبيق قواعد النحو في استخدام الجمل المختلفة
- ٥- توفر قواعد النحو قواعد أساسية مفصلة لكتابة القصص، بحيث لا يمكن تغيير الموضوع ما لم تكتمل القصة وفقاً للإجراءات القائمة على القواعد الأساسية الملزمة^{٣٨}
- ٨- التسوية في تعليم القواعد

تم تصميم مستويات تعلم القواعد في اللغة العربية على مراحل لضمان إتقان الطلاب للأساسيات النظرية قبل تطبيقها في التواصل والقراءة والكتابة. تنقسم هذه العملية إلى ثلاثة مستويات رئيسية. يركز المستوى الأساسي (المستوى الأساسي) على فهم القواعد الأساسية وتقديم المكونات الأساسية للغة العربية. يركز محتوى هذا المستوى على تعريف الطلاب بأنواع الكلمات الثلاثة في اللغة العربية (الاسم والفعل والحرف). وينصب التركيز الرئيسي على تحديد العناصر الأساسية في الجمل البسيطة مثل المبتدأ والخبر والفاعل. والهدف الرئيسي في هذا المستوى هو أن يتمكن الطلاب من تحديد أنواع الكلمات وتكوين جمل أساسية صحيحة نحويًا.

المستوى المتوسط (المستوى المتوسط) يركز هذا المستوى على دمج القواعد في فهم النصوص والكلام الوظيفي، ويربط بين النظرية والتطبيق. يركز محتوى هذا المستوى على استكشاف نظام الإعراب بشكل شامل، بما في ذلك أقسامه. ويتمثل الهدف من الكفاءة في هذا المستوى في تمكين

³⁸ Setyawan, *Pembelajaran Qawaid Bahasa Arab Menggunakan Metode Induktif Berbasis Istilah-Istilah Linguistik*.

الطلاب من إجراء تحليل نحوي وظيفي (إعراب) لجمل أكثر تعقيداً وتنوعاً. والهدف الرئيسي في هذا المستوى هو تطبيق القواعد التي تم تعلمها في المهارات اللغوية الأربع. ١

لمستوى المتقدم (المستوى المتقدم) يهدف هذا المستوى إلى إتقان شامل للقواعد، والتحليل المتعمق، والمعرفة الأكاديمية لمواصلة الدراسة. ينصب تركيز المواد في هذا المستوى على إعلال وإبدال. الهدف من الكفاءة في هذا المستوى هو أن يكون الطلاب قادرين على قراءة وتحليل كتاب كنغ أو النصوص الأكاديمية/الأدبية بدون حركات (شكل) بشكل مستقل وصحيح. ٣٩

ب- فرضيات البحث

فرضيات البحث هي إجابات مؤقتة على أسئلة البحث إلى أن يتم إثباتها بالأدلة التي تم جمعها بنجاح. وبناءً على أهداف البحث المراد تحقيقها، فإن الفرضيات التي تم وضعها في هذا البحث هي:

H0: طريقة التعلم القائم على حل المشكلات غير فعالة في تحسين فهم القواعد بين طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ كاديري

H1: طريقة التعلم القائم على حل المشكلات فعالة في تحسين فهم القواعد بين طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ كاديري

٣٩ Syarofiq Miqdarul Khoir, “ (A1-A2) تُقسّم مستويات الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات إلى ثلاثة مستويات رئيسية: المستوى الأساسي ”

.(2025) 5(2), ” (C1-C2), والمستوى المتقدم (B1-B2) المستوى المتوسط